

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
حكم من هو أمي أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الشباب

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كليون

العدد 208 - السنة 11

0,40 درهم

فانح رجب عام 1895

11 يوليوز 1975

عيد الشباب



احتفل المغرب يوم 9 يوليوز بعيد الشباب الذي يصادف في هذا العام ذكرى ميلاد صاحب الجلالة السادسة والاربعين. وقد رفعت الرايات وأظهرت معالم الزينة في كل مكان، واضفت المصالح الحكومية والادارية على الاحتفال كالعادة حللا منسوجة من عزيمة الشباب وارادته الفعالة، ففي كل اقليم ومدينة وقرية اعلن عن تأسيس مشاريع اجتماعية واقتصادية وعمرانية، ووقع الشروع بالفعل في فتح أوراش العمل ومضاعفة الجهود من اجل معركة التنمية التي يخوضها الشعب بقيادة عامله الكريم على مدى الايام .

وامتاز الاحتفال هذه السنة الى ذلك بشعارات التحرير لصحرا المغرب المغتصبة، التي اطلقتها جلالته الملك والحكومة والشعب بكل قوة على الصعيد الداخلي والخارجي . وهكذا استغرق موضوع الصحرا جل الخطاب الملكي الذي فاه به صاحب الجلالة في هذه المناسبة، مسجلا الخطوات المباركة التي خطتها القضية في بحر السنة المنصرمة . منذ اعلن جلالته في مثل هذا المناسبة بالذات عن التجديد العام اخوض معركة تحرير الصحرا

ومما جاء في الخطاب الملكي عن المكاسب التي حققتها المغرب لقضيته الوطنية الاولى قوله : وهكذا شجى العزيز بعد ان ظن الظان ان جميع خطواتنا ستفشل، الاولى تلو الاخرى ، راينا ان النجاج كان مواكبا لتلك الخطوات . فحينما نادينا بالذهاب الى محكمة لاهي كان المتشككون والمترددون شعثين ، ولكن بفضل الله تعالى وتضامن الاخوة العرب والانارقة والمسلمين عامة تمكننا ان نرجع وجهه نظرا . وقررت الامم المتحدة ان نذهب الى لاهي للتحاكم

وحتى عند ما خطونا هذه الخطوة تربص بنا المتربصون وحاولوا ان يقتنعوا بالحكمة بان ليس هناك مشكل قانوني قائم بين المغرب واسبانيا ، ولكن

واكبهم الفشل مرة اخرى ، واصبحت المحكمة بتعيينها قاضيا خاصا بالمغرب تعترف نهائيا بان هناك مشكلا قانونيا قائما بين اسبانيا والمغرب وبعد افاضة في هذا الصدد ، تطرق الخطاب الملكي للحياة الوطنية العامة ، فتناول مسألة التخطيط وتكوين الاطر والانتخابات التمهيدية وتوسيع اختصاصات المجالس البلدية والاقليمية ، ثم هاد للكلام على الصحرا ومستقبلها تحت الادارة المغربية واستغلال خيراتها لتطورها ورغبتها ابناها حتى لا يقول احد اننا نطالب بالصحرا للمتبع بثرواتها ، وقال : نريد الصحرا لانها ارضنا ، نريدها لاننا صحراويون . نريدها لان مصيرنا مع افريقيا ..

ويضيق لطاق صغيفتنا عن تتبع الخطاب الملكي وفقراته العامة ، مشيرين في الاخير الى ان جلالته اختار مدينة مراكش هذه السنة للاحتفال الرسمي بعيد ميلاده الذي هو عيد الشباب ومنها اذيع الخطاب ، وثقت

الانسان والقرآن

بقلم : الاستاذ الرحالي الفاروق

الانسان خلق كريم ، مجزه الله بسلطان العقل ، وطبعه بطابع الفضل ، واستخلفه في الارض للحكم بالحق ، وفضلته على الكثير من الخلق ، وأمره بالاطاعة ، واخلص العبادة ، ونسبه الى حسن السيرة والسياسة . والى الاصلاح وادب الامانة ، وقومه احسن تقويم وصوره أفضل تصوير ، وعلمه ما لم يعلم ، وأنعم عليه وأنهم والقرآن هو الحجة الظاهرة التي أتى بها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، والمعزة الدالة على ان رسالته حق ، وان شريعته وهي ، وانه الدستور الخالد والقانون الرائد ، فهو قوام حياة المسلمين ونظام حضارتهم وعلاج مشاكلهم . وهو عزتهم وكرامتهم ومشورتهم وسياساتهم ، وحكومتهم وعدالتهم ، به ينهضون ويتقدمون ، وكيف ، وهو كلام الله الذي لا ياتي به الا من بين يديه ولا من خلفه ، وفضل كلام الله على كلام الناس كفضل الله على خلقه ، كيف وهو الذي أقام حجة الله الهالكة ، ورفع صوت الحق في هذه الاكوان الواسعة ، واثار الطريق لمن آمن واهتدى : كيف وهو الذي نزل بالحق من السماء لاصلاح اهل الارض والصعود بهم الى معالي الامور ، ومنازل النور ، فهو مادة الاصلاح . وقاعدة النهوض وباب الهداية . يهدي به الله كل من آمن بثباته . ويرعاهم برعايته وعنايته ، ويفشاهم بنفحاته ، ورحماته . « ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكن منكم من احد ابدا ولكن الله يزكن من يشاء » والله سميع عليم « وكيف وهو المدرسة الكبرى التي تناولها البشر فأنجبت حقولا وافكارا ، وخلقت شعوبا وانصارا ، وشهدت حياة كاملة وحضارة جامعة ، وكفى ان المعلم في هذه المدرسة هو سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم آخر المرسلين وخاتم النبيين

وان طبيعة الانسان في حاجة الى هداية القرآن ، ذلك انه يستهدف بتوصيته البينة ، وتوجيهاته النيرة : جوهر الانسان وحياة الانسان ، فخطب عقله وراقب قلبه . وهاهنا عن ايمانه ودفعه الى ما يعنيه ، ونهاه عما يرديه ، وعين كل ما لا نفع فيه ، فاذا عقل عقل الانسان وآمن قلبه استقامت جوارحه وتحسنت جوانبه ، وطابت حياته واستوت ، ونهضت اسبابه وارتقت واذا فقد عقله وكفر قلبه فسدت أوضاع حياته وهكست سائر محاولاته « ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سوا السبيل »

ولقد جاء في الكتاب العزيز ما هو شرح لوضعيته ، وبيان لحقيقته فقال : « خلق الانسان من عجل » « وخلق الانسان ضعيفا » « وكان الانسان اكثر شيء جدلا » « والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا » « ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا » « ان الانسان لربه لكوند وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد » « ان الانسان لظلم كفار » الى غير هذا من الايات البينات ، فكان من صفات لانسان : العجل والهلع والجزع والجدل والبخل والشح وحب المال وكفر النعمة ، والجهل والضعف والظلم والحسد .

ولذلك تسواه يطرح نفسه في ساحات الشهوات ، وفي مضائق المجالات ، كما تراه يتجه اتجاهين :

فمنه ما يكون اداة لبسط الخير والعدل في مجتمعه ، ومنه ما

(الهيئة على الصفحة الثانية)

بشرى عافية

الاستاذ الكبير السيد

عبد الله كليون

عاد بفضل الله الامين العام لرابطة علماء المغرب الاستاذ الكبير السيد عبد الله كليون من باريس بعد اجراء عملية علاج ناجحة والحمد لله فنهضه باسم سائر فروع الرابطة ونبش من يتسائل عن صحته الفعالة بعوده الجيد وانه في طور نقاهة واستراحة ليعود لمهامه العلمية حفظه الله واسبغ عليه نعمة العافية الشاملة

آراء زائفة وغيره مفتعلة حول التعليم الاصيل

بقلم : الاستاذ محمد الفريسي

- 2 -

خامسا - لم يدع قط احد من رجال التعليم الاصيل بأن هناك فرقا بين (الطبيب والمهندس والفقيه المسلمين) وانما يصرحون بما جاء في القرآن الكريم : « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » وبما قاله الرسول الاكرم : (لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى) فالاسلام يحارب العنصرية - عرقية كانت ام ثقافية - وبمقت اصحابها في الدنيا « واعد لهم في الآخرة عذابا عظيما » قد تكون هناك بعض الصور ولكنها لا تزيد على ان تكون كرد فعل على اولئك الذين يريدون ان يجعلوا منهم قسيسين ورهبانا بالرغم منهم

سادسا - لم تعط اية سلطة لرجال التعليم الاصيل تخولهم حق وضع تعليمين للبلاد حتى يوصفوا بالتناقض مع انفسهم وانما الظروف والوضعية التي خلفها الاستعمار هي التي خلقت ذلك. فلماذا يحاسب عليه اناس لا دخل لهم فيه ؟ سابعا - منذ فجر الاستقلال تقدم جماعه من رجال التعليم الاصيل - كان لي الشرف ان اكون ممن بينهم - الى اول وزارة للتعليم في عهد الاستقلال بملتقى امضاء فوق السنتين استاذ من اساتذة القرويين فقط، يطالبون فيه بتوحيد التعليم وبتماسيس المدرسة الوطنية، هذه المدرسة التي لم يذكر فيها السيد (ابو وليد) الا بعد مضي ما يقرب من ربع قرن من الزمن. ولكنهم لما لم يلتفت الى مطالبهم من جهة، ثم ما أخذوا يشعرون به مما يحاك ضد هذا المعلم

من جهة ثانية، والهاوية التي صار يتهدى فيها التعليم المصري - الذي وصلت حصص المادة الاسلامية في برامجها الى نصف ساعة في الاسبوع، من جهة ثالثة رفعوا اصواتهم مطالبين بالمحافظة على ما بين ايديهم وباصلاحه في نفس الوقت دون ارغام «فلذات اكباد» اي واحد من «فئة الشعب» على تقديم ابتذله اليه ملتزمين الوقت المناسب لتجديد مطالبهم السابقة في المدرسة المغربية الاسلامية الموحدة التي لا اظن انها ستكون غير مدرسة التعليم الاصيل بعد ادخال بعض التعديلات على منهاجها

ثامنا : وهذا وبعد ان وضعت النقط على حروفها الحقيقة فيما يخص التعليم الاصيل في شكله العتيق مجازاة للسيد «ابو وليد» الذي تحدث عنه وهو يظن ان «دار لقمان لا زالت على حالها» انتقل الى الحديث عنه وهو في شكله الحديث فاقول :

ان التعليم الاصيل باسبدي ندرس في معاهده اليوم - زيادة على علوم الآخرة، الرياضيات والفيزياء والكيمياء والطبيعيات واللغات الحية كما ندرس في امة ثانوية اخرى من ثانويات المغرب كلمة كلمة وحرفا حرفا وانه توجد الآن بمعاهده شعب للعلوم التجريبية يدرس بها اسانذة من خيرة اسانذة المغرب وفي ثانوية القرويين بالخصوص مختبر عن أحدث المختبرات

في المغرب ايضا، وان تلاميذ هذه الثانوية الذين يحصلون على البكالوريا العلمية يوجد من بينهم «ذكور واناث» من يتابع دراسته بجامعة او ربا وامريكا، ذكر من يهتم على سبيل المثال لا الحصر وحسب ما استحضره منهم الآن ثلاث اوانس يتابعن دراستهن بكلية الصيدنة بتلوز، وطالب بكلية الطب بمدينة تورو وجماعة كبيرة بالاكاديمية العلمية بمدينة ليس بفرنسا وطلاب بالمعهد الالكتروني بالانحاد السوفياني، وآخر بكلية العلوم به وآخر يتابع في العلوم السياسية به ايضا، وآنسة تتابع في معهد الكيمياء العضوية بالمانيا واخرى بوجوسلافيا واخرى بامريكا وغيرهم كثير.

وفي المغرب يمكن السيد الكاتب ان يزور كلمتي الطب والعلوم بالرباط والاكاديمية الملكية العسكرية بمكناس، ويسأل هناك عن عدد طلبة التعليم الاصيل بها واذكر لكم على سبيل المثال ايضا نتائج امتحان البكالوريا العلمية بثانوية القرويين للسنة الدراسية الاخيرة : 78 التي وصل عدد الماجحين فيها الى : 18 تلميذا وتلميذة من اصل : 30 ذهب اكثرهم الى جامعات اوربا، وقرىبا وبعد مدة قصيرة سيرو السيد الكاتب الاطباء والصهادلة والمهندسين و... و... من ابناء اللغة «الغبية» التي غرر بها حتى ناهت تعليمها في معاهد التعليم الاصيل وهي تحتل مسج ابلما (الفئة الغمر

(تابع ص 1)

يكون آلة لنشر الظلم والشر في وطنه، فهو في امس الحاجة الى هدى القرآن، ليعرف منه من غوائل النفس والسيطان، ومن هنا كان في نظر القرآن، مسئولا عن كل ما يروج في هذه الحياة من ظلم واستبداد، وغش وفساد، وحرب وعناد، اذ هو المكلف، والراعي، والخليفة في الارض، وكل راع مسئول عن رعيته، وكل مكلف محاسب على ادا مهمته، والمستخلف يتوخى ويتحرى ان يصلح ولا يفسد، وان يحسن ولا يسيء، حتى يصبح اسلام المسلمين سلوكا زكيا وخلقا سميا.

ولما كانت الصلة بين الانسان وقرآن وثيقة وممتدة جمع الله بينهما في قوله سبحانه : «الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان» فالله وهو الرحمن الرحيم علم الانسان القرآن ليهديه

الغيبية) التي ارسلت ابهامها الى مدارس البعثة او غيرها «الدرجات الهامة في السلم الاجتماعي» وسيرى بلفسه قريبا مدى الاستفادة «المادية والمعنوية» التي سيستفيدها الشعب من هذه الطائفة التي هي منه واليه بسبب ثقافتها المغربية الصرفة التي كان من جملة ما اشتملت عليه «زيادة على علوم الدنيا» المحضة دروسا في التفسير والحديث والفقه والاصول والتاريخ والحضارة الاسلامية المغربية والفلسفة والفكر الاسلامي المغربي وسيرة الرسول (صلم) واصحابه و... هذا فيما يخص الشعبة العلمية الحديثة العهد بهذا التعليم اما الشعبة الادبية الشرعية فلا يجادل فيما اسدته للمغرب هي والتعليم الحر ايام الحماية وبعدها الا مكابر يجعل من العلم علمين : علم خاص بالدنيا وهو ما يدرس بالتعليم المصري، وعلم خاص بالآخرة وهو ما يدرس في

الانسان والقرآن

الى الصراط المستقيم . ويبين له طريق الخير وطريق الشر، وليميز الميزان بالقسط في الارض من دون اخسار ولا طغيان، وبغير زيادة ولا نقصان، فيعبد ربه، وينفذ حكمه، ويعمر ارضه. ويفعل الخيرات، ويتبرك المذكرات، وذلك هو النهوض والسو في حياة الانسان

ومن توجيه القرآن للانسان : ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وفي هذا دلالة على ان الله سبحانه يتخلل من الانسان اذا تخلى هو عن وصايا القرآن واتبع هواه، واضل نفسه، ومعنى ذلك ان الله يخذله ولا ينصره. ويهينه ولا يمهزه، ويتبركه ولا يصحبه، فتبوء مساعيه بالفشل والخيبة، وتتم حياتهم بالارتباك والحيرة وتتميز معاركه بالانكسار والهزيمة والحزي والفضيحة.

ونفقا الله لاتباع هدى القرآن وسنة خير ولد عدنان.

معاهد التعليم الاصيل. هذا وانتقل به هذه المرة الى ميدان آخر : ميدان التربية البدنية الاخيرة مما وصلت اليه في هذا التعليم واظن انه سيدهش عند ما يعلم ان فرقة كرة السلة بثانوية القرويين هي التي تحصل على البطولة بمدينة فاس اعدة سلوات، وان احد افرادها يشرح ضمن المنتخب المغربي لهذه اللعبة، وان فرقة كرة اليد تحصل على الرتبة الثانية لعدة سلوات كذلك، وان من بين تلاميذ هذه الثانوية من فاز بلقب بطل المغرب في الجري السريع للمأني متر، وفي القفز الطويل، وفي القفز بالعصا، والجري عبر الحواجز ومثاولا المغرب في ألعاب القوى المدرسة بالمغرب العربي،

ناسعا : في الفقرة الاخيرة من المقال اخبرنا السيد الكاتب انه وصل بفكر (البقية ص 8)

نداء الى الشعب المغربي

بمناسبة نهاية الاحتفالات بذكرى المولد النبوي
(بقية ما نشر بالعدد 200)

ايها الشعب المغربي :

ان الرسالة الملحة السامية التي وجهها امير المؤمنين والمجاهد في سبيل رب العالمين مولانا الحسن الثاني ايده الله لرابطة علماء المغرب حينما عقدت اخيرا مؤتمرها الخامس بمدينة تطوان تبشر بخبر كبير لقد اعلن فيها جلالة انه سيلغي كل الكتب التي تفسد عقول ابناءك في التعليم الثانوي والعالى واعلن انه سيستمر بالتوصيات التي يسفر عنها المؤتمر ويلفدها تدريجيا فعليه نعوذ بعد الله سبحانه وتعالى ليصلح ما افسد الاستعمار واثناؤه الجهل قبل الاستعمار واثناؤه وبعده فليتل كل فرد منكم عن الرذائل وليتحل بكل الفضائل ، فالجماعة لا تصلح الا بصلاح الفرد ، حذار ايها الشعب من ترك الاستعمار يقضي في خمسين سنة على ما شيده آباؤك وأجدادك طوال ثلاثة عشر قرنا

ايها الشعب المغربي :

ارجع الى تعاليم دينك وتشبث بهدي نبيك واحمل معها المعاول للقضاء على الكفر ، وتعاليم الكفر فلقد بدت تباشر الخبز في كل الشعوب الاسلامية نوكد بان النصر قريب من المؤمنين وان احياء مجد القرآن قد آن اوانه وان عهد التفرقة ولى ورجع ، عهد الوحدة اقبل ويسهر بسرعة وان المسلمين سيقضون على كل إفك وضلال مصداقا لقوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ،

ايها الشعب المغربي :

ان ذكرى المولد النبوي تذكرك كلما اطلت عليك وكلما ودعتك الى تجديد ايمانك بالله وتركيز دعائم هذا الايمان في نفوس اسرك ومجتمعاتك ومجاربته كل الذين تسول لهم نفوسهم الامارة بالسوء ان ينالوا من هذا الايمان وتذكرك بالتمسك بالكتاب والسنة فلا يضل ولن يضل في المستقبل من تمسك بهما وطالب معلما بطرد الشهوة من مراكز التعليم الذين يلفدون الخططات الرامية الى نفس الاسلام في اوطانه وطالب بتعويضهم بالاساتذة المؤمنين

اسأل الله ايها الشعب المغربي ان يجعلك من جنود البعث الاسلامي ليكون جميع افرادك اخوانا لرسول الله (ص) اخرج الترمذي في جامعه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وددت انى رايت اخوانى قالوا : السنا اخوانك يا رسول الله قال : بلى انتم اصحابي واخواني هم الذين بانون من بعدي يود احدهم ان لو رآني بلفسه وماله للعامل منهم اجر خمسين ملكم قالوا ولم يا رسول الله ، قال لانكم تجدون على الدين اعوانا وهم لا يجدون على الدين اعوانا .

ايها الشعب المغربي :

ان اخوانك في الصحراء المغربية وفي موريطانيا كانوا ولا زالوا يلتقون بجمرة انحرافك عن الصراط المستقيم وتهاونك على اخلاق الاجانب وانما الاجانب وقوانين الاجانب يخافون ان يهتلوا

آراء زائفة وغيرة مفتعلة (تتمة)

في ان يروا المزرعة وهي تعطي اكلها كأحسن ما يكون العطاء ، ولا حبا في ادخال السرور على صاحبها ، ولي نعمتهم ، وانما خوفا على انفسهم من ان يقدف بهم في عرض الشارع ، اذن انه يكفى لدحض هذا الفهم ما ذكرته في النقط السابقة من ان هذا التعليم ليس علم آخرة فقط ، بل هو علم آخرة ودنيا ، وان رجاله ، وحتى الذين مازالوا يشتغلون به منهم في استطاعتهم منافسة غيرهم من اصحاب المناصب الهامة ، من الناحية المادية . فجلهم يملك البلات ، الانفة ذات الحقائق الغناء في احسن الشوارع وارقتها كما يملكونها ، ويشغلون

الثاقب الى ادراك سر التناقض الذي يقع فيه هؤلاء الناس ، وقد ذكرني هذه الفكرة وهذا الاكتشاف العجيب بالمثل المغربي الذي يقول : « بمحال رامي نلسان ، جابر مي الكرموسا خطا الجنان » ومعنى فهمه للموضوع : ان رجال التعليم الاصيل لا يدافعون عنه عن مبدأ ، وانما خوفا على مستقبلهم المادي الذي هو رهين بهذا النوع من التعليم ، وضرب لذلك مثلا بالطبيب الذي يخشى (انقراض مرض) وهكذا تصور الكاتب هؤلاء الناس وكأنهم « خاسرة » في مزرعة احد الاقطاعيين تراهم دائما وكلما اخلفت السماء رافعين اكفهم اليها لا رغبة

حصة التفسير في الاذاعة الوطنية

قدمت جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرباط ، الى السيد مدير الاذاعة الوطنية ملتمسات بتوقيع عدد من القضاة والسعدول ونظار الاحباس واعضاء من رابطة العلماء وعلماء وطالب دار الحديث الحسنية ومختلف طبقات السكان والمواطنين من تجار وعمال وغيرهم ، نطلب فيها من سيادته نقل حصة التفسير من الساعة 5 صباحا الى ما بعد حصة الاخبار الزوالية مع اعادتها في الساعة العاشرة ليلا ، قائلا ان حصة التفسير للقرآن العظيم لها شأن في نفوس المؤمنين نستلهم بها عقولهم وتهتدي قلوبهم ، ونحبب اليهم الايمان ونزهدهم ثباتا عليه ، لكن الوقت الذي تذاع فيه غير ملائم لعموم الناس ، ومذاف المقصود من الانتفاع الغالبة الشعب من ذلك البرنامج الهام ونحن نؤيد الجمعية الموملة في طلبها هذا ونؤكد على السيد مدير الاذاعة في الاستجابة له موملين بصبر وبراثة ووجاهة.

قدمت جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرباط ، الى السيد مدير الاذاعة الوطنية

بمثل ما ابتليت به فارجع الى الله واهتد بهدي رسول الله واعط للغتك مكانتها اللائقة بها في وطنها وطاق اخلاق الاجانب ظلالها بائنا بملونة كبرى ودع عنك التعامل بالربا وشرب الخمر والفسق العلني والسري والحكم بغير ما انزل الله واصلاح برامج تعليمك وابعد عنها كل الادبواوجيات الاجنبية واقم نظام الشورى في وطنك كما اقامه الخلفاء الراشدون وارفع مكانة رجال العلم وطالب باشرائهم في الحكم ضمن رجوع الوظف المنصب للوظف الامم والله وحده الموفق للصواب ، قل اعملوا فميري الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيارات المرتفعة الاثمان كما يشترونها ، ومن دخلهم من التعليم الاصيل ، من يملك زيادة على ذلك العمارات ذات الدخل الطيب ، ومنهم رب الاسرة التي لا يحشم ، افرادها اذا وجدوا بين بعض الامر الغريبة الراقية لا في الملبس ولا في الحديث ولا في الافكار . ولهم زيادة على ذلك قيمتهم المعلومة عند عامة الشعب - بما فيه من طبيب وصيدي ومهندس - المصلح المعترف يدله والذي يعرف انه لا غنى له عن هذه الطائفة وانه لا بد محتاج اليها ذات يوم ولو على الاقل لاداء الشعائر الدينية في الرمي الاخير وعندما يصبح الفرد امام ما قدمت يداه وجها لوجه وقد تذكرت بهذه المناسبة حادثة وقعت لي مع استاذ امريكي من جامعة «سان فرانسيسكو» حصل على الدكتوراه باطروحة قدمها في علم «تجويد القرآن» وقدم الى فاس لزيارة القرويين التي قال لي انه قرأ عليها الكثير من جملته انها اقدم جامعة في العالم ، ولما اطلعت على ما بقي منها قال لي بالحرف : « وكيف سمحتم لانفسكم بالقضاء على هذا الاثر الخالد بكل هذه البساطة وهذه السهولة في حين اننا نحافظ على مجرد حجرة تبين لنا ان فيها ما يعظيما فكرة عن ماضيها الصديق وارجومن الاخ السيد «ابو ولهد» ان يلقي نظرة ولو سريعة على الاستطلاع الذي كتب في مجلة (العربي) عدد يناير 1973 عن جامعة الازهر - التي تلمي هي والقرويين الى ارومة واحدة ليري بالكتابة وبالصور الملونة ما وصلت اليه . وان القرويين لو وجدت من العناية ما وجدته جامعة الازهر لوصلت الى نحو ما وصلت اليه .

قراءات في كتبنا المدرسية

المفاهيم المادية في كتاب « الجغرافية لقسم الملاحظة »

بقلم : الاستاذ عبد القادر الادريسي

الملاحظة الاساسية التي تثير الانتباه عند البدء في قراءة الكتاب هي انه لا يتقدم بالبسملة ، وكان مطلوباً في المؤلفين الستة الذين وضعوا الكتاب ان يفتتحوه بالبسملة حتى يكونوا ملسمجين مع الواقع المغربي وذلك ان الاسلام ، باعتباره الاساس العقائدي لبلادنا ، يلزم كل من يؤلف للاطفال - او للكبار على السواء - مراعاة تعليمه ومبادئه ونقائده الاصيلة ، ومما دام من التقاليد الاسلامية المرمية في بلادنا افتتاح كل عمل بالبسملة والبدء بها ، فكان من اللازم المؤكد على مؤلفي الكتاب اخذ بذلك ، ولكنهم لم يفعلوا ، فجاء الكتاب مهتورا ، على نحو يزري بفسحة الطفل المسلم .

وبالاضافة الى ذلك ، هناك جملة ملاحظات تفرض نفسها على القاري المدقق للكتاب المستوعب محتوياته :

1 - في الصفحة 12 العمود 2 السطر 10 يتحدث الكتاب عن مدينة زرهون فيعرفها بان لها وظيفة دينية ، بينما يقول عن مدينة فاس ان وظيفتها تجارية وعلمية . والرباط وظيفتها الاساسية الادارية بينما الدار البيضاء لها وظائف متعددة ... الخ . وهذا التركيز على تحديد الصفة الدينية لمدينة دون اخرى يعطي انطباعاً سيئاً للطفل القاري ، الذي يترسب في ذهنه ، وهو يعد على ابواب التعليم الثانوي ، ان الدين محصور في نطاق جد ضيق . وكان الاحرى بالكتاب ان يشير الى الصفة التاريخية

الدينية لمدينة زرهون دون ان يحدد وظيفتها في اطار ديني محدود . والامر بعلى من جهة اخرى ، انفصاما في المفهوم الديني ، نربأ بابناء المغرب ان يكونوا ضحاياهم 2 - في الصفحة 81 العمود الاول ، يتحدث الكتاب عن السدود في المغرب ، ليقول « ان اكبر السدود في المغرب سد بين الويدان وتوجد مشاريع هامة لبلاد السدود » انجز البعض منها والباقي في طور البناء وهذا التعريف المختصر - البالغ في الاختصار - لا يتفق مع ما يظهره مؤلفو الكتاب في مواضع اخرى من حرص على الواقعية في الوصف وتقديم المعلومات ، فمثلاً يكتبون عن الحياة الاجتماعية في المدن والقرى ، يركزون على ظاهرة البطالة المتفشية والعجزة الى المدن ونضخم أحياء القصدير ، الامر الذي يعطي انطباعاً بأن مؤلفي الكتاب يحرصون على اظهار الجوانب السودا دون الاثبات على الجوانب المشرقة في مظهرنا الحديث . وهذه الواقعة ، كانت تقتضي ملهم الاشارة الى الجهود الضخمة الهائلة التي تبذلها الدولة لبلقاء السدود وضرب أمثلة لذلك وهي كثيرة ومتعددة

3 - في الكتاب ايضا خطأ تخريبي ان صح التعبير ففي الصفحة 49 العمود الاول السطر ما قبل الأخير ، يتحدث الكتاب عن شارع بمدينة طنجة فيذكر ان اسمه (السوكو) ، وهذا خطأ فكلما (السوكو) هي السوي بالاسبانية ، ولم يكن مطلوباً

نظر الإسلام الى الأسرة

في مجتمع متطور

بقلم الاستاذ: محمد الطلحي

بسم الله الرحمن الرحيم
نظر الإسلام الى الأسرة في مجتمع متغير ان الإسلام عقيدة وقول وعمل . وهو دين اجتماعي مدني ورملي يحمل في مبادئه واسسه الصلاحية التامة لمساهمة حياة الفضيلة والقيم الاخلاقية والعدالة في أبهى اشكالها وحقائقها بالنسبة لاهله اولا وبالنسبة لاسائر البشر عموماً في الاتصال وسائر المعاملات .

يشير القرآن الكريم الى اجتماعية دين الإسلام حيث جاء فيه « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ، والتعاون لا يكون الا باجتماع كما جاء في نشأة الناس وتوجيههم لعمارة الارض قول الله تعالى : « هو أنشأهم من الارض واستعمرهم لهما ، أي جعلهم من عمارها بما ملحكم من فكر وقدرة وطاقه على العمل لهذه الغاية كما جاء الإسلام حاضاً على العمل للاحقة بما التزم به المسلم من تعبد لربه ومن عدل مع بله جلسه واجب مرغوب ومن احسان للضعفاء والمحرومين محتتم مطلوب وبما ان المجتمع نواته الاسرة فقد حرص الإسلام على تكويتها على اسس سليمة صالحة فنادى الرسول الشباب المسلم بقوله : يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج فانه أفضل للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له رجا ، فعلمت سنة الزواج بغض البصر عن المعاصم ونهصن الفرج من المآثم وحض على اختيار الزوجة المدبلة فقال عليه السلام : نكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها

ولجالها ولديتها . فاظفر بذات الدين تربت يداك رواه الجماعة الا الترمذي وخاطب الرسول عليه السلام أولها البهات او اللصاء بقوله : « اذا جاءكم من نرضون دينه وخلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير »

فهذا هو تخطيط الرسول عليه السلام للأسرة الصالحة في الإسلام حتى تكون الاسرة مطبوعة بطابع المودة والرحمة والاستقرار وسكون كل من الزوج والزوجة الى بعضهما كما قال الله : « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا بها وجعل بينهم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يشكرون »

الحقوق المالية والاجتماعية في الاسرة

ويترتب على الزواج الشرعي آثاره الشرعية من وجوب النفقة على الزوجة وعلى الابناء من الزوج واسكانهم وكسوتهم حتى يبلغ الولد الذكر قادراً على الكسب وحتى تنزوج الانثى

كما نرت الزوجة حصه من ثروة خلفات الزوج ان كانت على دينه ، ويرث هو منها كذلك ، ولا موجب لها للتعرض لمسألة جوار الطلاق في الإسلام وان كان مكروها وجعله من حق الرجل الا اذا شرطت المرأة جملة يدها في البقية على الصفة السابقة

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 81

المعمل - احمد الفنية 16

الهاتف 8538

نطوان المغرب

الجديد في الاستعراب السوفياتي

بقلم : فلاديمير ايسايف

اصدرت دور النشر في الاتحاد السوفياتي خلال عام 1974 ما يقرب من 20 دراسة مونوغرافية وحيدة الموضوع ومؤلفا جماعيا عن البلدان العربية . ويتميز بين هذه الدراسات الكتاب الذي اعدده العاملون بمعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفياتية والمعلمون «الشرق غير السوفياتي والمعاصرة» ولا يوجد لهذا الكتاب مثيل من حيث حجم المعلومات وعدد البلدان التي يغطيها . سواء بين الكتب العلمية السوفياتية او الاجنبية ، وهو يعالج مشاكل الملتقى العربية على وجه العموم كجزء رئيسي من اجزاء «العالم الثالث» ويكشف مؤلفو الكتاب شرعية حركة التحرر الوطني للشعوب العربية وعلاقتها مع الحركات الثورية العالمية وبولي المؤلفون أهمية خاصة لقضية تأمين الثروات النفطية التي تعتبر خطوة هامة في النضال ضد الامبريالية ونعتبر دراسة القضايا الاقتصادية واحدة من أهم الانجازات في الاستعراب السوفياتي وخلال العام الماضي اخرجت المطابع كتابا مكرسة للقضايا العامة لبلدان الشرق العربي بوجه عام والمشاكل الاقتصادية المنفصلة ، وهكذا يعالج كتاب ف. زابيشكوف «جلوب غربي آسيا (الموارد الطبيعية والموارد الزراعية)» القاعدة الزراعية في احد عشر بلدا عربيا تقع في المناطق الجافة في جلون غربي آسيا ويقوم الكتاب بتقسيم الانتاج الزراعي وفقا للمناطق واضعا في اعتباره طراز الزراعة

وبتقدير درجة تطور الانتاج الزراعي وآفاته في مجموعة كبيرة من الدول العربية وحلى يجري تغطية اهتمام جواهر القراء السوفيات بالعالم العربي اعلاميا ، داومت على الصدور في السنوات الاخيرة مراجع خاصة بالدول العربية كل على حدة ، واستمر ذلك في العام الماضي حيث ظهر كتاب «سورية المعاصرة» الذي يحتوي معلومات عن طبيعة البلاد وجغرافيتها، عن سكانها ولغتهم ودياناتهم . واجهزة الدولة، والاحزاب السياسية، والمؤسسات الاجتماعية، وقد خصص جزء من الكتاب لتاريخ سورية والمجالات المختلفة لاقتصادها وثقافتها وقد عرض الكتاب للمعاصرات التي تواجهها سوريا والتي نشأت نتيجة لاعدوان الاسرائيلي والاجراءات التي ساعدتها على تخطي هذه العقبات، ويتناول العمل ايضا قضايا اعادة بناء الاقتصاد السوري على اسس اشتراكية والتحويل التدريجي لسورية من بلد زراعي متخلف الى دولة صناعية زراعية ، وقد خصص فصل خاص من الكتاب لبلد «سد الفرات» وستظهر في عام 1975 مجموعة «اللغات السامية» العدد 8 الذي نحوي ابحاثا خاصة بالبلد اللغوية والعرقية في اللغات السامية المعاصرة والقديمة اي اللغة العربية (الفصحى واللهجات)، لغة الجنوب العربي واللغة الاشورية واللغة الارامية، وغيرها من هذه اللغات

المستشرقين السوفيات المحددة الى استخدام عناصر التحليل الاجتماعي وبالذات عند قصي تركيب مختلف المجموعات الاجتماعية وطرق تكوينها ومشاكل الحياة الاقتصادية في البلدان العربية، هذا كما يلاحظ ايضا استخدام الباحثين العلميين المهتمين بقضاياها العالم العربي لطرائق العلوم المختلفة مثل الاجتماع والاحياء والاقتصاد وعلوم النفس الاجتماعي في اعمالهم وبولي البعثة السوفيات اهتماما كبيرا للنضال الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي وبدرسون الصعاب التي تواجهها الدول التي تعاني من العدوان والتي تقتصر بضرورة صرف كمية كبيرة من الاموال على الاحتياجات العسكرية، كما يتقصون جميع جوانب السياسة التوسعية للمعسكرين في اسرائيل التي تعوق اقامة سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط وبفقد العلماء السوفيات بصورة دؤوبة افكرات الدعاية البورجوازية حول مسؤولية الدول العربية عن ازمة الطاقة وعن نمو عمليات النفخ داخل العالم الرأسمالي وبولي البعثة السوفيات اهتماما كبيرا لبلدان الشرق والثقافة الغلبة، فقد صدرت عام 1974 دراسة مونوغرافية ل. سيمونوفا «من تاريخ مصر الفاطمية، لبلد ومقالات، وهي تحوي ابحاثا عن فترة في تاريخ مصر لم تدرس بصورة كافية في الاتحاد السوفياتي او في خارج حدوده، واستنادا الى كثير من المصادر العربية يقدم المؤلف وصفا عاما للتاريخ (البقية على الصفحة الصالحة)

نقايية

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 37 -

رئيس

222

فيما يلي أبيات من قصيدة للحاج احمد ابن شقرون رثى بها الكاتب الكبير السيد احمد حسن الزيات رئيس تحرير مجلة «الرسالة»

لم فبت علما ثابوا تحت انثرى
فجرت من مهب الاحبة ادما
لغات «الكنازة» من ادب مبدع
هطلت معارفه فرائنا طبعها
لا يركب القلم البليغ بلانه
حتى يفرض بسله (1) متلعها
بمنار - زيات - بذهن لامع
بصف الدقائق وصف موهوب وصي

متغيرا لفظا لجو خياله
ملوقدا فكرا واحصا معا

ما زلت تروي من عطاء غلة
ونجود بالفن الرفيع ملوعا

حتى سكنت من القلوب شفافها
ولزلت في حبانها مكرها
قد سكنت «المضاد» العزبة بادلا
جهدا بلغت به المقام الارفا

واظلت بالبحث الدقيق إحاطة
جملت بليات المسالك مهيجا
لرجمت - أو انشأت - جئت بمحكم
لم يجعل العلم الفصيح مضجعا

ما زلت بالصبك الرصين موكلا
وبحسن تجويد المعاني مولعا
حتى مضى علما البهان وفعله
فتحول الادب الملور (2) بلقعا

من كان مثلك في خلوه بهانه
حكم الوجود به ، وان كان شعبا
المسجد في الاسلام

1223

أبيات من قصيدة للحاج احمد ابن شقرون في الاشادة بوظيفة المسجد في الاسلام

بهت الصلاة الوافر الالهام
ومشابة الآداب والاحكام
ومجال تعليم لدهن طاهر

ومراد غرس السادة الاعلام
(البقية ص 7)

(1) هو السهل على صاحبه المستند على من عداه
(2) قال : نور الشئ بتشديد الواو اذا اضأ فهو منور
بتشديد الواو وحسرها أي ذو نور

احوال المسلمين في البلقان

3

بقلم : الشيخ عمر مفتي زادة

أولاد إله السماء
وكان أصحاب أنور باشا
اعلوا انخراطهم في الماسونية
الفرنسية والإيطالية
والانجليزية. فكانوا يعملون
على حساب السفير البريطاني
ضد مصلحة الأتراك بل أسسوا
جمعية (أصدقا برباطانيا) في
استانبول وانفقوا مع أعداء
الاسلام سرا

وقد كان اليهود سلطوا
على الشيخ موسى كاظم أفندي
أجمل فلاة من عائلة يهودية
التي حفظت سورة ياسين
وسمت نفسها ياسين
ونزوجها موسى كاظم
الماسوني الغافل

وهو كان في سيارة فخمة
مع الخاخام الأكبر حاييم ناعوم
وبطريق اليوناني واسقف
البغاري في رأس المتظاهرين
بعائق ويقبل أعداء عيسى
المسيح وموسى ومحمد عليهم
السلام مغنيا أناشيد جون ترك
في شوارع استانبول متجاهلا
انه يعلن الاخوة الصادة مع
الثعالب الماكرة والذئاب
المفترسة بشكل البهر.

ولسبب ردة رجال الدولة
الدستورية العثمانية من الاسلام
واعلانهم القومية التركية
الظورانية الوثنية واحتقارهم
العرب واللبى العربي محمد
(ص) وانقاذهم قوانين كفار
الافرنج الحريمين دستوراً مدنيا
وانكارهم قدسية الاسلام
والقرآن.

اشتدت الفتنة بين دروز
العرب والقوميين الترك
الجاهلين. وهلك في الحروب
والفتن المذكورة أكثر من
مليونى شخص، وكانت
بريطانيا وفرنسا وإيطاليا
يتقاسمون الولايات الاسلامية
بمساعدة ومساندة بعض زعماء
الماسونيين العرب الخاسرين
(يتبع)

وكان أنور باشا الماسوني
وزميله، طلعت وجمال باشا
الصفاك أفسدوا الاخوة
الاسلامية مع العرب، وصبروا
الفعال وضباع الاراضي بل باعوا
ليبيا بواسطة ماسوني كبير هو
مترزا اليهودي (المجلس
بجلسية عثمانية وإيطالية)
للقادة الإيطالية

وقد كان قائد دبابات
السواحل بظرايلس رفض أمر
الغائن الكبير وأمر باغراق
السفن الإيطالية وحصد عدة
الاف من جنود العدو بتهران
كثيفة، وكانت عاقبة الزجر
الشديد أمام الجنود، وطرده
الى المعتقل في المح.

ان شاهد ميان في هذه
الحادثة هو من سكان مسلي
اليونان حالها كان جلدها في
قسم الدبابات آنذاك،

وانأسف جدا عند ما أصبح
من بعض مدعى الثقافة عن
نزاهة اتباع حزب الاتحاد
والترقي في وطنيتهم المزعومة
وقد قارنت باطيل هؤلاء الجاهل
المثقفين والمرتبين الخائنين
بتصريحات الكاتب الأرملي
البروفيسور بهر هيس الذي
كان فضح رؤساء الاجرام في
كتابه الضخم مبجلا حكم
السلطان عبد الحميد قائلا انه
لم يكن ظالما ولم يخلق
معارضيه وكان أبا رحيماً لجميع
سكان الدولة العثمانية

ولما وقع انقلاب المرتدين
اشتعلت نار الفتنة في الأناضول
ووقعت المجازر بين الأرمين
والأتراك بسبب سوء تصرف
وغبوة جهك (جون ترك)
الذين كانوا يفضلون دين
عبادة الذئب الأكبر والشمس
والحديد وتقدس الغمور،
وشرب الدم قاصدين تأسيس
واحد دولة طوران الاسطورية
التي تعتبر الأتراك الوثنيين

«أين يذهب واين يتابع طلبة مسجد مولاي عبد الله الشريف بوزان دراستهم بعد انهاءهم للسنة الرابعة» ؟

قد رتهم وتعلم مستواهم الثقافي
وبهذا الوعد : اطمانت
نفوسنا وهذا بالنا وبرزت فيها
روح الكد والاجتهاد طوال
عدة شهور حيث انتهت لنا
هذه البشارة المقدمة - والله
الحمد - بالنتائج دراستنا في
المعاهد الدينية الاصلية

وما هي الا ايام قلائل
حتى نحول استبشارنا
وصرورنا وفرحنا الى الياس
والقلط. ومصيرنا الى قلق
وانزعاج، وصرنا - مرضية
للضباع ومشردين في الطرق
والشوارع كاللما لم نكن
لدرس : بل كنا نعمل على
نشتيت جمعا في هذا المسجد
وذلك جمعا فلما بعد
مصادقة المسؤولين على ما
وعدونا به، واننا بكامل
الرجاء والامل في الصادة
المسؤولين نرجو ان يعيدوا
نظرهم في قضيتنا هاته.
وبعملوا تفكيرهم فيها لعلهم
يجدون لها حلا نهائيا عاجلا
حتى يتحقق املنا، والله لا
يضيع أجر من احسن عملا.
طلاب مسجد مولاي عبد
الشريف بوزان.

تنبيه مهم

نلبه السادة الذين يطلبون
الاشترك في الميثاق ان طلبهم
يجب ان يكون مصحوبا بقيمة
الاشترك والا فلا يلتفت اليه
كما نعلق للسادة الذين
يطلبون العدد الممتاز الخاص
بؤنمر العلماء، ان هذا العدد
قد نفذ وليس عندنا منه شيء
لنؤسفنا اننا لا نستطيع اجابة
طلبهم

وأمثالنا، وما ذلك على حمة
الخلصين بعزير ولا بعيمد،
واذا كانت قضية تأخرنا
من وقت الدراسة القانوني،
بموجب حفظنا للقرآن
الكريم - كما هو الشرع
والطبع في جل ابناء البادية
وبعض ابناء المدن بالمغرب
المومح المسلم - تعتبر مشكلة
حائلة دون اللحاق بالمعاهد
الدينية الاصلية : فأين نذهب
وأين نتابع دراستنا جمعا
لنهي السلة الرابعة من
الاعتكاف في هذا المسجد،
ونفادرها متجربين من
المتابعة المعترف بها من طرف
التعليم الثانوي الاصيل : مع
علمنا بعدم السماح لنا
بالدخول في النظام لفقدنا
المتابعة التي ندي بها لدى
المسؤولين بالامر في المعاهد
الدينية الاصلية بالمغرب

هذا وقد جمعا استبشارنا
في هذه السلة ببشارة سرنا
ايضا صرور جمعا علمنا
- بكامل الصرور والابتهاج -
الى مقارنات اجريت بين
المسؤولين في وزارة التعليم
الثانوي الاصيل والمسؤولين
في وزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية من اجل الوصول
الى حل مشكلتنا هاته

وفعلا - كما علمنا -
اسفرت هذه المفاوضات عن
لوائح هامة، أهمها : ان طلاب
السلة الرابعة من طلبة هذا
المسجد : يسمح لهم بالدخول
في المعاهد الاصلية، ويملحون
شهادة التعليم الثانوي بعد ما
نحرف على امتحاناتهم في
نهاية السلة الدراسية لجنة
توفد من طرف وزارة التعليم
الثانوي الاصيل، نطلع على

لا يماري أحد ولا يجادل
في أن الحياة كلها مصائب
ومتاعب، كما أقسم سبحانه
على ذلك بقوله : « لا أقوم
بهذا البلد وأنت حل بهذا
البلد ووالد وما ولد لقد
خلقنا الانسان في كبد » - أي
في نصب ونعب يحيط به
احاطة الظرف بالمظروف -
ومكلمها مشاكل ومتاعب
حقاً، ولكن لعل مشكلة
فكناك وعلاج كما أن لكل
داء دواء عرفة من عرفة
وجعله من جهله.

واذا كانت مشكلة طلاب
مسجد مولاي عبد الله الشريف
بوزان - وأعلمي بها : عدم
السماح لهم بالانخراط في
المعاهد الدينية بالمملكة
المغربية الشريفة - لا تزال
معقدة الجوانب والاطراف :
فاللنا - نحن ذويها - أملنا
ظويل ومديد في أن نجد دوماً
من الايام : آذاناً صاغية لدى
المسؤولين في التعليم الثانوي
الاصيل نستمع الى مطالبنا
العادلة بكل ما يجب من
حسن التفاهم والمبالاة، كما
لا يقطع رجائنا في السادة
المسؤولين أن يفكروا جداً
في هذا المشكلة، حتى
يجدوا لها - عما قريب - حلا
عاجلا احتراماً لشعورنا
ونقدراً لطلابنا المتكورة
في هذا الموضوع، وملحونا
حقنا المشروع الذي هو طالب
العلم، والذي هو فريضة على
كل مسلم.

فلنتحقق بمعاهدنا
الدينية الاصلية ونتابع فيها
دراسنا كأقراننا من أبناء
وطننا الحبيب، ولشعور
بوحد المصير، وبعدم وجود
أي فارق بيننا وبين اسيادنا

نظر الإسلام الى الأسرة

نقاية (تتمة)

(تابع صفحة 4)

عقد الزواج لان المسيحيين رجعوا الى جوازه بعد ان كانوا يعترضون التشريع الاسلامي فيه، وفي العصر الحاضر يتحتم على الوالدين المومنين تعليم اولادهم وبناتهم حتى يتبوأوا في المجتمع المكانة اللائقة بهم ولا يبقوا في صداد الامم وأشباههم وخصوصا ما يتعلق بالتربية الاسلامية

أما الآباء الفقراء فان الحكومة تأوي أولادهم في مدارسها حيث تخصص الحكومات الاسلامية اعتمادات خاصة في هذا المجال ضمن المشاريع العامة التي أصبح

التعليم الواجب في طلبتها حتى تستوعب جميع أولاد الشعب المسلم ويتساوى أبناء الفقراء مع أبناء الأغنياء في اكتساب المعلومات التي أصبحت من الضرورات في العصر الحاضر. لان الحديث يقول: لا يكون المومن مومنا حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه، وهذه المحبة لا تقتصر على القول بل يلزم ان نكون قولا وعملا حتى لا يصدق علينا معشر المومنين ارتكاب المنهي عنه في قول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون»

وكل قصر في مجال التعليم الواجب يتحمل ولاية الامر قبل كل واحد مسؤوليته لان الرسول الاعظم يقول: كلكم راع، وكل راع مسؤول عن رعيته كما يتحل جماعة الأغنياء مسؤوليتهم بعدم تعاونهم بانفاق نصيب من اموالهم على ما يحفظ كيان الامة من الوجهة العلمية وشخصيتها الاسلامية ومكانتها بين الامم الرافقة والعمل على نشر الدعوة الاسلامية بين افراد

الامة وتعريفها بامور دينها وبين غير الامة الاسلامية خصوصا وقد جعل الله من مصاريف الزكاة الصرف في سبيل الله وهو يعم الجهاد وغيره على ما قاله العلماء والابناء يرثون آباءهم وامهاتهم وفق الحظوظ التي يملتها الشريعة. ومن وجهة اخرى يجب على الابناء البرور بآبائهم والانفاق عليهم عند ضعفهم وعجزهم عن العمل اما من الوجهة الاجتماعية والسياسة فقد رفع الاسلام من شأن المرأة على العموم زوجة او زوجة فجعلها شقيقة

الرجل في الاحكام الا فيما تختص هي به وآثرها في التقدم في الحضارة على اولادها من الرجل ولها ان تتولى الاعمال العادية التي لا تخل بشرفها في الحقول الزراعية والخطابة والفن وغير ذلك ولها ان تتوظف في المناصب الادارية بموافقة زوجها في الاعمال التي تناسبها بشرط المحافظة على وقارها وشرفها، والمرأة ان تتولى التجارة والوكالة عن غيرها وان تتولى الوصاية على المتامى ولها مطلق التصرف في مالها من غير مشاورة زوجها ان ارادت ولو كانت ذات زوج

الجديد في الاستعراب السوفياتي (تتمة)

السياسي في الفترة من القرن العاشر الى القرن الثاني عشر من حيث الارض والحرف والتجارة والعلاقات الاجتماعية في مظاهرها المختلفة

وقد استقبل القاري السوفياتي باهتمام كتاب 'و، جبراسيموف' من جبال سنجار حتى صحراء الربيع الخالي، ومؤلف الكتاب مستشرق وعضو صاصل في الجمعية الجغرافية وقد قضى 15 سنة في الشرق العربي، ويحكي في هذا الكتاب الذي يحوى بحريته من موضوعات الرحلات والموضوعات الاثنوغرافية عن لقاءات ممتعة جرت خلال سفراته. وعن تقاليد وعادات الشعوب العربية وتولي دور النشر السوفياتية اهتماما كبيرا بانتاج الشعراء والناثرين والعلماء العرب المعروفين الانحداد السوفياتي

كما نعمل على نشرها، وقد تعرف القاري السوفياتي خلال العام الماضي على كتاب الشاعر العربي المشهور معين بيسو 'بطاقة هوية، كما صدر ايضا كتاب 'وجه جديد' وهو يضم مجموعة من قصص الكتاب التونسيين الجدد وكتاب 'شعر الحب العربي' وبجوار كتب الادب الراوي صدر باللغة الروسية كتاب عبد الرحمن الجبرني 'مصر في الفترة بين عام 1776 وعام 1798، وهو ترجمة المجلد الثاني من كتابات - نسجيات - المؤرخ المصري المشهور باسم 'عجائب الآثار في التراجم والاخبار' وقد خطا العلم السوفياتي خلال عام 1974 خطوة جديدة على طريق دراسة الشرق العربي. بهدف تعميق الفهم المتبادل بين الشعبين العربي والسوفياتي

المسجد المرفوع ظلا للهدى
المسجد المعمور بالاسلام
لما يزل لذوي التبتل معهدا
وذوي الصلاح وراحي الاحلام
يحذف بالخبر العميم ويرندي
ثوب القداسة في اجل مقام
تنزل الرحمت صوب فناءه
وجهات خلف او جهات امام
رفعوه بهذا الملاح، وللتقى
والدرس مقروءا مدى الارما
تخذ الهداة حماه ظلا وارفا
وخلوا به من جارف الاوهام
لهم نلهم آمالهم من ظله
لم نلهم من باري سلام
من بين بيتنا قدر مفحص طائر
شبه القطاة يفر بخبر مرام
وبل نظيرا في المعاد مشهدا
لكله بساق بقا دوام

التحرش بالمعهد الاصيل بالقصر الكبير

التعليم الديني الاسلامي الاصيل

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
في الشهر
الادارة والتحرير

حي القصة رقم 89 طنجة
الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشترك عادي
1250 د

اشترك المؤبد
50 د

اشترك فخري
100 د

يرسل الاشتراك
حوالة بريدية باسم مدير
الميثاق او يدفع في
حساب الجريدة
رقم 045845 بالبلك
الشعبي بطنجة

يقوم أحد المسؤولين
بالقصر الكبير بتحرشات ضد
المعهد الاصيل قاصدا بذلك
مراقبة أعمال البناء التي وقع
الشروع فيها لداخليته وبعض
الاقسام والمرافق التابعة له،
وذلك بمحاولة الاقتطاع من
ساحة الارض التي تخصه
واستغلالها لمشآت اخرى،
وما علم هذا المسؤول ان
الصيد وزير الداخلية الذي هو
رئيسه لما كان وزيرا للتعليم
كان من اكبر المدافعين عن
التعليم الاصيل والمهتمين
بمعاهده امثالا للاوامر الملكية
الشريفة الصادرة اليه في هذا
الصدد فهو الآن يعمل ضد
رئيسه، وعليه فلهيب بمناه
القصر الكبير والمعهد الاصيل
ان يتحركوا ويكفوا عن
هقعة نامة، ويصلوا بالمراجع
العلماء لاييقاف كل تدخل
وتناول على مؤسساتهم ومناج

رسالة الرباط

افتتاح اشغال المجلس الاعلى للانعاش
الوطني والتخطيط

تفضل صاحب الجلالة
الحسن الثاني نصره الله
فافتتح اشغال المجلس الاعلى
للانعاش الوطني والتخطيط
بقصر الرياض صباح يوم
الثلاثاء 6 جمادى الثانية 1395
الموافق 17 يونيو 1975 .

وقد القى حفظه الله
خطابا توجيهيا حلل فيه
الظروف المالية الطارئة في
العالم بعد حرب رمضان
المباركة ، والاسباب التي أدت
الى مراجعة بعض اسياس
التخطيط ، مبينا أمزه الله ،
طموح المغرب ، ورغبته في
تحسين أطره ، وتحسين
مكتسباته ، ونظرته الجديدة
والواعية الى كل ما يحيط
به من شئون ، ونصحه على
تحرير الصحراء ، واستعداد
المغرب للشهادة في تحقيق
وحدة أرضهم مبنين كما
كان بفعل الصحابة رضوان
الله عليهم .

وبعد ما استمع المجلس
صباح يوم الاربعاء 7 جمادى
الثانية 1395 في جلسة اخرى
عامة مقدها بمجلس النواب الى
خطاب كل من الوزير الاول
السيد احمد عصمان . وكاتب
الدولة في التخطيط والتنمية
الجهوية واصل اشغاله على
صعيد لجانه الرابع التالية .

(1) جلسة الشئون
الاقتصادية والتنمية الجهوية .
(2) لجنة القطاعات المنتجة
(3) جلسة الاجهزة
الاساسية

(4) لجنة التعليم والثقافة
والشئون الاجتماعية
وبعد انتخاب مكاتب
اللجان الاربع المذكورة

استمرت اعمال المجلس ايام
الاربعاء والخميس والجمعة
وليلتها لمناقشة ودراسة
عروض السادة الوزراء ،
وخصص صباح يوم السبت
10 جمادى الثانية 1395 الموافق
21 يونيو الجلسة الختامية
التي عقدت تحت رئاسة
السيد الوزير الاول

هذا وقد انكب اعضاء
المجلس كل في دائرة لجنته
على دراسة ما تحقق انجازه
في اطار التصميم الخماسي
الحالي ، والآفاق الاقتصادية
والاجتماعية المقترحة من
البرنامج التنموي الذي أعد
وفقا للخطاب الملكي السامي
بأرغود يوم 22 مارس 1974

وقد ساهم العلماء في
اشغال المجلس مساهمة
فعالة ، وناقشوا عروض
السادة الوزراء مناقشة جديدة
وتدخلوا تدخلات مفيدة .
وخاصة في اشغال اللجنة
الرابعة التي درست اهداف
المخطط في اطار التعليم
والعدل والصحة والاقواق
والشؤون الاسلامية والشعبية
والرياضة .

كما ساهموا في الجلسة
التي خصصت لتكوين الاطر
واقترحوا اقتراحات مهمة
حول العرض الذي القاه
الدكتور بنهيمة على اعضاء
اللجنة الاولى والرابعة
للمجلس الاعلى ، مستلهمين
بالخطاب الملكي الذي
اعطى الاهمية الكبرى
للتكوين وجعله داما .
ومتسما بطابع الانقاذ ، حتى
يعتدب الشباب كله على
اختلاف مسؤلياته

وقد دافع العلماء بكيفية

خاصة عن التعليم الاصيل
ووحده وتقويته ماديا وادبيا
وتشجيعه في القاعدة بفتح
اقسام خاصة لظوره الاول .
وفي القمة باانشاء كليات
للتعليم الاصيل في الاقاليم
المالية مثل اقليم اثار الذي
يرغب اهله في انشاء فرع
لكلية الشريعة هناك

كما دافعوا عن اراضي
الاحباس وطالبوا بالحفاظ
عليها وللمهيتها لصالح
الموظفين الدبليين ، وان
تعطى للوزارة المعنية ،
امكانيات الخاصة للقيام
بدور المغرب التاريخي في
بث الاشعاع الثقافي ونشر
التعليم الاسلامي بين اخوانه
في القارة الافريقية الشاسعة
الاطراف .

وهكذا اقترحوا اقتراحات
مهمة حول العدل والقضاء
وتيسيره امام المواطنين ،
ولاحظوا ملاحظات مفيدة
تتعلق بالظروف التي تعيشها
الصحة العمومية في مختلف
انحاء البلاد والاحوال السائدة
بملشآت الشببية والرياضة
وخاصة في الانعاش للسوي
الذي يعتبر قاعدة مهمة
لتكوين ونوعية الاغلبية
الكبرى من الاسر المغربية
مما جعل اللجنة الرابعة في
النهاية توافق على عدد عديد
من التوصيات والملاحظات
التي تراها ضرورة ومفيدة
لدفع عجلة الحياة الثقافية
والاجتماعية في البلاد الى
الامام والتي كانت تدخلات
السادة العلماء هي المطلق
الاساسي لها .

مراسلكم الخاص

في المحيط الاسلامي

مصر تشتري اسلحة من
بريطانيا بمبلغ الف مليون
دولار

أعلن متحدث حكومي
مصري ان بريطانيا قد وافقت
على بيع اسلحة الى مصر ببلغ
قيمتها حوالي الف مليون
دولار .

وجاء الاعلان عقب
محادثات في لندن بين وزير
الخارجية المصري ورسميين
بريطانيين .

وقال متحدث مصري
ايضا ان مصر اقترحت على
بريطانيا وفرنسا صفقة تبادل
بموجبها البلدان الاوربان
مصابيح ومعدات لانقاذ
الاسلحة في مصر .

عدد سكان سوريا :
7 ملايين نسمة

دمشق - أعلنت صحيفة
البعث السورية بأن عدد
سكان سوريا سيبلغ في نصف
السلسلة الجارية 1975
7.842.000 نسمة . وقالت
الصحيفة انه خلال سنوات
1960 الى غاية 1970 بلغت
النسبة المئوية لزيادة عدد
سكان سوريا 3.8 في المائة .

موقف الصهيون من اسرائيل
القدس اذكر اسحاق
رابين رئيس وزراء اسرائيل
في حديث اجراه مع مؤسسة
الصحافة الاسرائيلية انه تعرف
مؤخرا على موقف الصهيون
تجاه اسرائيل فقد طلبت
اسرائيل منذ أشهر من أحد
قادة الدول الاشتراكية
(وهو بدون شك رئيس
رومانيا) التدخل لدى بكون
لطلب ملها بتدليل موقفها

فرنسا تسليح مصر
جا من باريز ان فرنسا
رفضت احتجاجا تقدمت به
اسرائيل ضد الانفاقية الخاصة
بتسليم اسلحة فرنسية الى
مصر ، وأكد الخبر ان فرنسا
ستمكن مصر من تجهيز
عسكري بالطائرات وغيرها
' وسام لايو عمار '

ستوكهولم - قررت
لجنة رئاسة مجلس السلام
العالمي مانح الاخ باسر عرفات
رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة
التحرير الفلسطينية وسام
جوليو - كوري الذي يعتبر
ارفع الأوسمة التي يقدمها
المجلس وذلك لما قدمه في
النضال من اجل السلام
وحرة الشعوب .

قطر تلتزم معاهدة اسلاميا
في باريز

يقوم السيد جورج كورس
الوزير السابق بمهمة لدى
الشيخ خليفة ابن حمد
ال ثاني أمير دولة قطر
بتكليف من رئيس جمهورية
فرنسا وهي تتعلق بإنشاء
معهد للدراسات الاسلامية
في باريز تموله دولة قطر .